

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة
للمستوطنات البشرية

الدورة الثانية لعام 2026

نيروبي، 24 و 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2026
البند 6 من جدول الأعمال المؤقت*

معلومات مستكملة عن الأنشطة المعيارية والتنفيذية
لموئل الأمم المتحدة، بما في ذلك الأنشطة في
المناطق المتضررة من النزاعات والكوارث

الأنشطة المعيارية والتنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، بما في ذلك
آخر المستجدات بشأن البرنامجين القطريين في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
وكينيا، وبشأن التحالف العالمي لشراكات الجهات المشغلة لمرافق المياه، وبشأن مبادرات
منع حدوث الأزمات الحضرية والتصدي لها

تقرير المديرية التنفيذية

أولاً- مقدمة

1- يقدم هذا التقرير لمحة عامة عن الأنشطة المعيارية والتنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية
(موئل الأمم المتحدة). ويتضمن الفرع الثاني والثالث والرابع موجزات للدعم الذي يقدمه موئل الأمم المتحدة إلى
البلدان ذات الدخل المتوسط، كما يتضح من البرنامجين القطريين لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وكينيا، وكذلك
من برنامج التحالف العالمي لشراكات الجهات المشغلة لمرافق المياه. ويقدم الفرع الخامس آخر المستجدات بشأن
المساعدة التي يقدمها موئل الأمم المتحدة في المناطق المتضررة من النزاعات والكوارث، ويغطي الفترة من كانون
الثاني/يناير إلى حزيران/يونيه 2026. وتُرفق بالتقرير وثيقتا معلومات:

(أ) تقرير المديرية التنفيذية عن أنشطة موئل الأمم المتحدة للفترة من كانون الثاني/يناير إلى
حزيران/يونيه 2026 (HSP/EB.2026/INF/11)، الذي يسلط الضوء على أنشطة البرنامج الفرعي خلال تلك
الفترة؛

(ب) تقرير عن حالة تطور الجهود المبذولة لإعادة بناء المستوطنات البشرية في قطاع غزة (HSP/EB.2026/INF/12).

ثانياً- آخر المستجدات بشأن البرنامج القطري لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية

2- يعرض هذا الفرع من التقرير آخر المستجدات بشأن الأنشطة المعيارية والتنفيذية لموئل الأمم المتحدة في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية. ويقطن ما يقارب 40 في المئة⁽¹⁾ من سكان البلاد في المناطق الحضرية، وتتسارع وتيرة التحضر مدفوعة بالنمو الاقتصادي والترابط الإقليمي والاستثمار في البنية التحتية. وتبرز العاصمة والمدن الثانوية كمراكز اقتصادية، في الوقت الذي تواجه فيه ضغوطاً تتعلق بتغير المناخ والكوارث ومسائل البنية التحتية واستخدام الأراضي.

ألف- سياق البرنامج القطري ومعلومات أساسية عنه

3- يؤكد خروج جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية بشكل مستدام من فئة البلدان الأقل نمواً⁽²⁾ على دور التحضر المدروس جيداً في تحقيق النمو الشامل والقدرة على الصمود. ولا يزال البلد معرضاً بشدة لمخاطر المناخ، بما في ذلك فيضانات الأنهار والفيضانات المفاجئة وحالات الجفاف، التي تؤثر بشكل غير متناسب على البنية التحتية الحضرية والمساكن والخدمات العامة وسبل العيش.

4- واستجابةً لتلك التحديات، عززت الحكومة إطار سياستها الحضرية من خلال عمليات التخطيط الوطنية، بما في ذلك الخطة الوطنية العاشرة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية (2026-2030)، واستراتيجيات التنمية الحضرية، والالتزامات المتعلقة بالمناخ في إطار المساهمة المحددة وطنياً⁽³⁾ وخطة التكيف الوطنية⁽⁴⁾، وتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة⁽⁵⁾ وخطة التنمية المستدامة لعام 2030⁽⁶⁾.

5- وقد عمل موئل الأمم المتحدة لأكثر من عقدين في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، حيث بلغ إجمالي الاستثمارات في برامجه زهاء 30 مليون دولار. وقد تطور عمل المنظمة من التركيز على إمدادات المياه والصرف الصحي من خلال برامج أساسية (مثل برنامج المياه للمدن الآسيوية وبرنامج المياه والصرف الصحي الإقليمي في منطقة ميكونغ)⁽⁷⁾ إلى مجموعة متكاملة من البرامج تشمل القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ، والتخطيط الحضري، والإسكان، والأماكن العامة، والسلامة، والحكم المحلي، والحد من مخاطر الكوارث.

6- وساهم تعاون موئل الأمم المتحدة مع الحكومة الوطنية في معالجة الأولويات النظامية الرئيسية للتنمية الحضرية، بما في ذلك الحصول على المياه والصرف الصحي، والتخطيط الحضري وتخطيط استخدام الأراضي،

(1) World Bank, “Urban population (% of total population) – Lao PDR” متاحة على الرابط <https://data.albankaldawli.org/indicator/SP.URB.TOTL.IN.ZS?locations=LA> (أطلع عليها في 21 أيلول/سبتمبر 2026).

(2) United Nations, LDC Portal – International Support Measures for Least Developed Countries, “Lao PDR graduation status” متاحة على الرابط <https://www.un.org/ldcportal/content/lao-pdr-graduation-status> (أطلع عليها في 21 أيلول/سبتمبر 2026).

(3) Lao People’s Democratic Republic, *Nationally Determined Contribution* (2021). متاحة على الرابط <https://unfccc.int/NDC/2022-06/LaoPDR.pdf> (أطلع عليها في 21 أيلول/سبتمبر 2026).

(4) Lao People’s Democratic Republic, Ministry of Agriculture and Environment, *National Adaptation Plan* (Vientiane, 2025). متاحة على الرابط https://unfccc.int/sites/default/files/resource/NAP_Lao_P.D.R_2025.pdf (أطلع عليها في 21 أيلول/سبتمبر 2026).

(5) قرار الجمعية العامة 256/71، المرفق.

(6) قرار الجمعية العامة 1/70.

(7) UN-Habitat, *Mekong Region Water and Sanitation Initiative Assessment Report for the Roll Out Phase 1* (2010) متاحة على الرابط <https://unhabitat.org/the-mekong-region-water-and-sanitation-initiative-mek-watsan-assessment-report-for-the-roll-out-phase-1-2> (أطلع عليها في 21 أيلول/سبتمبر 2026).

والقدرات المؤسسية والمحلية، والقدرة على التكيف مع تغير المناخ والكوارث، والبيانات الحضرية اللازمة لاتخاذ قرارات قائمة على الأدلة. وقد أثبتت التجربة أنه، على الرغم من أن التدخلات القائمة على المشاريع تحقق نتائج ملموسة وتقدم حلولاً مبتكرة وقابلة للتكرار، فإن تحقيق التحول على نطاق واسع يتطلب أن تكون هذه الاستثمارات مرتبطة بشكل متزايد بأطر أوسع نطاقاً في مجالات السياسات والتخطيط والتمويل والمؤسسات. وانطلاقاً من هذه الإنجازات وتماشياً مع الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة للفترة 2026-2029، سيعمل البرنامج القطري على تعزيز عملية الانتقال من خلال ربط المشاريع الإرشادية المحلية والاستثمارات بالأطر والآليات الوطنية من أجل توسيع النطاق عبر الحكومة وشركاء التنمية، مع التركيز بشكل أكبر على توفير السكن اللائق، والوصول العادل إلى الأراضي والخدمات الأساسية، والنمو الحضري المخطط جيداً. وفي سياق جمهورية لاو، حيث تتسم التنمية الحضرية بهيكل استيطاني وإداري مميز، سيكون التركيز والتحدي الرئيسي هو دعم المجتمعات الحضرية وشبه الحضرية الضعيفة والمحرومة من الخدمات، مع تعزيز التخطيط وإدارة الأراضي من أجل تشجيع التنمية الحضرية الشاملة والمرنة والمستدامة.

باء - أبرز الأنشطة المعيارية والتنفيذية في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية

1- قدرة المناطق الحضرية على الصمود، والتكيف مع تغير المناخ، والخدمات الحضرية الأساسية

7- استناداً إلى منهجيات عالمية، بما في ذلك أداة تقييم قدرة المدن على الصمود⁽⁸⁾، واستراتيجية التوسع الحضري المستدام في رابطة أمم جنوب شرق آسيا⁽⁹⁾، ومؤشر سلامة المستشفيات ونُهج التخطيط الحضري القادر على التكيف مع تغير المناخ، يدعم موئل الأمم المتحدة السلطات الوطنية والمحلية في ترجمة الالتزامات الدولية إلى حلول حضرية مقترنة بالسياق⁽¹⁰⁾.

8- وقد حسن موئل الأمم المتحدة البنية التحتية الحضرية، والأمن المائي، وقدرة المجتمعات المحلية على الصمود⁽¹¹⁾. وأدت الاستثمارات في شبكات المياه المقاومة لتغير المناخ إلى توسيع نطاق الحصول على المياه الآمنة وتعزيز قدرة النظام على الصمود في وجه الفيضانات والجفاف⁽¹²⁾، وذلك إلى جانب بناء القدرات المؤسسية⁽¹³⁾.

9- وقد أحرز العمل المعياري المتعلق بالمرونة الحضرية تقدماً من خلال إجراء تشخيصات متكاملة للمدن في موانغ ساي ولوانغ برابانغ وكايسون فومفيهان. ومن خلال الجمع بين التحليل المكاني وتقييمات المناخ والمشاورات مع أصحاب المصلحة، حددت الدراسة التشخيصية التدخلات ذات الأولوية في مجالات إدارة الفيضانات، والصرف

(8) انظر UN-Habitat, "City Resilience Profiling Tool". متاحة على الرابط <https://urbanresiliencehub.org/wp-content/uploads/2018/02/CRPT-Guide.pdf> (أطلع عليها في 21 أيلول/سبتمبر 2026).

(9) ASEAN Secretariat, *ASEAN Sustainable Urbanisation Strategy* (Jakarta, 2018). متاحة على الرابط <https://asean.org/wp-content/uploads/2018/11/ASEAN-Sustainable-Urbanisation-Strategy-ASUS-1.pdf> (أطلع عليها في 21 أيلول/سبتمبر 2026).

(10) Economic and Social Commission for Asia and the Pacific, "A framework for action: Developing LAO PDR's NDC 3.0 Roadmap". متاحة على الرابط <https://www.unescap.org/kp/2025/framework-action-developing-lao-pdrs-ndc-30-roadmap> (أطلع عليها في 21 أيلول/سبتمبر 2026).

(11) UN-Habitat, "Multi-layered Vulnerability Assessment and Urban Resilience Workshop Report" (2026). متاحة على الرابط <https://unhabitat.la/download/multi-layered-vulnerability-assessment-and-urban-resilience-workshop-report/> (أطلع عليها في 21 أيلول/سبتمبر 2026).

(12) UN-Habitat, "Operational assessment of small-scale water supply systems in Attapue, Sekong, and Saravane provinces in Lao PDR" (2025). متاحة على الرابط <https://unhabitat.la/download/operational-assessment-of-small-scale-water-supply-systems-in-attapue-sekong-and-saravane-provinces-in-lao-pdr/> (أطلع عليها في 21 أيلول/سبتمبر 2026).

(13) Adaptation Fund, "Building climate and disaster resilience capacities of vulnerable small towns in Lao PDR – Adaptation Fund". متاحة على الرابط <https://www.adaptation-fund.org/project/building-climate-disaster-resilience-capacities-vulnerable-small-towns-lao-pdr-3/> (أطلع عليها في 21 أيلول/سبتمبر 2026).

- الصحي، والحلول القائمة على الطبيعة، ومعالجة مياه الصرف الصحي، وحماية البنية التحتية الحيوية، مقدمة نماذج تخطيط قابلة للتطبيق في أماكن أخرى⁽¹⁴⁾.
- 10- وعزز موئل الأمم المتحدة جاهزية البنية التحتية العامة الأساسية. ومن خلال مؤشر سلامة المستشفيات، جرى تقييم 22 مرفق صحي من حيث جاهزيتها الهيكلية والوظيفية⁽¹⁵⁾، إلى جانب مبادرات تكميلية تهدف إلى تعزيز السلامة والتأهب للكوارث في المرافق التربوية. وتضمن هذه الإجراءات استمرارية الخدمات العامة الأساسية خلال حالات الطوارئ.
- 11- وثمة ركيزة ثانية للبرنامج القطري لموئل الأمم المتحدة تتمثل في التخطيط الحضري المتكامل من أجل إدارة عملية التوسع الحضري السريع، مع العمل في الوقت نفسه على تعزيز القدرة على الصمود، وتسهيل الوصول إلى الخدمات، وتحسين نوعية الحياة. وانطلاقاً من الأطر المعيارية العالمية، دعم موئل الأمم المتحدة السلطات الوطنية والمحلية في ترجمة الأهداف الاستراتيجية إلى قرارات عملية في مجالي التخطيط والاستثمار، مما يبرهن على أن المرونة تتطلب حوكمة قوية واستخداماً منسقاً للأراضي ومشاركة عامة⁽¹⁶⁾.
- 12- وبالشراكة مع وزارة الأشغال العامة والنقل والسلطات المحلية، قدم موئل الأمم المتحدة الدعم لعمليات التخطيط في موانغ شاي ولوانغ برابانغ وكايسون فومفيهان. وقد وجهت النتائج التشخيصية خطط العمل المتعلقة بالمرونة الحضرية التي تدمج بين التكيف مع تغير المناخ، والحد من مخاطر الكوارث، والإدارة البيئية، مع التركيز على إتاحة الوصول للجميع، والبنية التحتية المخصصة للمشاة، وترابط شبكات النقل لضمان إقامة مدن شاملة وملائمة للعيش. وتقدم هذه النهج نماذج قابلة للتطبيق في المدن التي تواجه تحديات مماثلة⁽¹⁷⁾.
- 13- وعزز البرنامج الاهتمام بمسائل السلامة الحضرية والإدماج الاجتماعي في عمليات التخطيط. واستناداً إلى برنامج المدن الأكثر أماناً العالمي ومنهجيات التخطيط المراعية للمنظور الجنساني⁽¹⁸⁾، دعم موئل الأمم المتحدة إدراج اعتبارات السلامة في تصميم الأماكن العامة، وتخطيط التنقل، ومبادرات تحسين الأحياء السكنية. وقد شاركت في تقييمات السلامة التشاركية للنساء والأطفال وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة لتحديد العوائق التي تحول دون الوصول والتنقل الآمنين، مما ساهم في صياغة توصيات لتحسين الإضاءة، وتوفير بيئات أكثر أماناً للمشاة، ومرافق نقل يسهل الوصول إليها، ومساحات عامة شاملة للجميع⁽¹⁹⁾.
- 14- وقد أظهر عمل موئل الأمم المتحدة في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية كيف يمكن للمدن الثانوية والصغيرة أن تكون بمثابة مختبرات للابتكار في مجال التحضر المستدام، في حين أن استخدام التشخيصات
-
- UN-Habitat, “Accelerating the implementation of the ASEAN Sustainable Urbanisation Strategy Kaysone City Diagnostic Report” (2025). متاحة على الرابط <https://unhabitat.la/download/asus-kaysone-city-diagnostic-report/> (أطلع عليها في 21 أيلول/سبتمبر 2026).
- UN-Habitat, “UN-Habitat: Strengthening Healthcare Resilience: Implementation of the Hospital Safety Index in Lao PDR” (2024). متاحة على الرابط <https://unhabitat.la/download/implementation-of-the-hospital-safety-index-in-lao-pdr/> (أطلع عليها في 21 أيلول/سبتمبر 2026).
- UN-Habitat, *International Guidelines on Urban and Territorial Planning* (2015). متاحة على الرابط https://www.uclg.org/sites/default/files/ig-utp_english.pdf (أطلع عليها في 21 أيلول/سبتمبر 2026).
- UN-Habitat, *Proceedings of the Lao National Urban Forum 2025* (Vientiane, 2025). متاحة على الرابط <https://unhabitat.la/download/lao-national-urban-forum-2025-proceedings-2> (أطلع عليها في 22 أيلول/سبتمبر 2026).
- UN-Habitat, *Gender Issue Guide: Urban Planning and Design* (Nairobi, 2012). متاحة على الرابط [https://unhabitat.org/sites/default/files/download-manager-files/Gender Responsive Urban Planning and Design.pdf](https://unhabitat.org/sites/default/files/download-manager-files/Gender%20Responsive%20Urban%20Planning%20and%20Design.pdf) (أطلع عليها في 22 أيلول/سبتمبر 2026).
- UN-Habitat, “Safer Cities Project Completion Report: Interventions against the recent community outbreak of COVID-19 in Lao PDR” (2024). متاحة على الرابط <https://unhabitat.la/download/safer-cities-completion-report/> (أطلع عليها في 22 أيلول/سبتمبر 2026).

المتكاملة والتخطيط التشاركي والاستثمارات التجريبية قد أثمر الحوار بشأن السياسات الوطنية، وساهم في الوقت نفسه بتقديم دروس عملية للدول الأعضاء الأخرى في رابطة أمم جنوب شرق آسيا.

-2

البيانات الحضرية، والحوكمة القائمة على الأدلة، وتكييف أهداف التنمية المستدامة مع السياق المحلي

15- تماشياً مع الخطة الحضرية الجديدة والهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة، قدم موئل الأمم المتحدة الدعم للحكومات الوطنية والمحلية في تعزيز نظم المعلومات الحضرية، والتحليل المكاني، وأطر الرصد التي تحسن التخطيط، وتحديد أولويات الاستثمار، وتنفيذ السياسات⁽²⁰⁾.

16- وقد أجرت المدن تقييمات شاملة للاتجاهات الديموغرافية، والبنية التحتية، والإسكان، والتنقل، والظروف البيئية، ومخاطر الكوارث، وتقديم الخدمات. ومكنت نظم المعلومات الجغرافية والتحليل المكاني وجمع البيانات التشاركي السلطات المحلية من تحديد الثغرات في البنية التحتية، ونقاط الضعف المناخية، والمناطق التي تتطلب استثمارات ذات أولوية.

17- ودعم موئل الأمم المتحدة أيضاً الجهود الرامية إلى تعزيز تكييف أهداف التنمية المستدامة مع السياق المحلي من خلال التشخيص والرصد الحضريين، والتوعية بإجراء الاستعراضات المحلية الطوعية، وتنمية قدرات الحكومات المحلية⁽²¹⁾، مما يساعد الحكومات المحلية على فهم الاتجاهات بشكل أفضل ومواءمة التخطيط مع الالتزامات الوطنية والعالمية.

-3

التعاون الإقليمي، والحوار بشأن السياسات، وتبادل المعارف

18- من خلال ربط التجارب الوطنية بالعمليات المعيارية الإقليمية والعالمية، عزز البرنامج القطري لموئل الأمم المتحدة تبادل المعارف، وشجع التعاون بين بلدان الجنوب، ويسر تكييف الممارسات الدولية الفضلى مع السياقات الوطنية والمحلية. وقد دعمت هذه الجهود دور البلد ضمن رابطة أمم جنوب شرق آسيا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ الأوسع نطاقاً في تعزيز نهج متكاملة للتنمية الحضرية المرنة⁽²²⁾.

19- وجرى تعزيز الحوارات الوطنية بشأن السياسات من خلال تقديم الدعم للمنتدى الحضري الوطني في لاو⁽²³⁾، الذي تشارك فيه مجموعة من أصحاب المصلحة، بما في ذلك شركاء التنمية والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني والقطاع الخاص. وتناولت المناقشات التي أجريت تحت إشراف ميسرين المرونة الحضرية، وتغير المناخ، والإسكان، والتمويل المناخي على المستوى دون الوطني، والحد من مخاطر الكوارث، والبنية التحتية المستدامة، بهدف مواءمة الأولويات الوطنية مع الخطة الحضرية الجديدة وتبسيط الضوء في الوقت نفسه على الابتكارات المحلية.

20- وإلى جانب الحوار الوطني، ساهم البرنامج في إنتاج مواد معرفية ودعم عمليات صياغة السياسات على الصعيدين الإقليمي والعالمي. وأثرت خبرة البرنامج في مجال التكيف مع تغير المناخ وتقييمات القدرة على الصمود وتخطيط المدن التوجيهات الإقليمية والتقارير الوطنية المتعلقة بالخطة الحضرية الجديدة وأهداف التنمية المستدامة،

(20) UN-Habitat, *UN-Habitat Lao PDR Annual Report 2025* (2025). متاحة على الرابط https://unhabitat.la/wp-content/uploads/2025/12/UN-Habitat_Annual_Report_2025_lowres.pdf (أطلع عليها في 22 أيلول/سبتمبر 2026).

(21) Department of Economic and Social Affairs, "Global Guiding Elements for Voluntary Local Reviews (VLRs) of SDG implementation" (2021). متاحة على الرابط https://unhabitat.org/sites/default/files/2021/07/globalguidingelementsforvlrs_final.pdf (أطلع عليها في 22 أيلول/سبتمبر 2026).

(22) ASEAN, "Plan of Action to Implement the Joint Declaration on Comprehensive Partnership between ASEAN and the United Nations (2026–2030)". متاحة على الرابط <https://asean.org/wp-content/uploads/2025/10/ASEAN-UN-POA-2026-2030-Final.pdf> (أطلع عليها في 22 أيلول/سبتمبر 2026).

(23) انظر <https://unhabitat.la/urban/>.

في حين ساهمت المشاركة في المنتديات، بما في ذلك المنتدى الحضري العالمي ومنتدى أكتوبر الحضري⁽²⁴⁾، في تعزيز الحضور الوطني وتبادل المعارف مع البلدان التي تواجه تحديات مماثلة. وتساهم جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية في عملية التعلم على الصعيد الإقليمي وتستفيد في الوقت نفسه من الخبرات المكتسبة في مجال التصدي للتحديات الإنمائية المعقدة⁽²⁵⁾.

جيم - الشراكات والتعاون والدروس المستفادة

21- على الصعيد الوطني، يعمل موئل الأمم المتحدة بشكل وثيق مع وزارة الشؤون الخارجية، ووزارة الأشغال العامة والنقل، ووزارة الزراعة والبيئة، ووزارة المالية، ووزارة التعليم والرياضة، ووزارة العمل والرعاية الاجتماعية، ووزارة الصحة، والوزارات الأخرى ذات الصلة، لدعم وضع السياسات، وتعزيز المؤسسات، وتنفيذ مبادرات التنمية الحضرية المتكاملة. ويؤدي التعاون مع السلطات على مستوى الأقاليم والمقاطعات والمدن إلى ترجمة السياسات الوطنية إلى خطط واستثمارات محلية، مما يعزز التنسيق بين القطاعات والقدرات المحلية.

22- ويستفيد البرنامج من الشراكات الاستراتيجية مع المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف والوكالات الثنائية ومؤسسات التمويل المناخي. ومن خلال التعاون مع صندوق التكيف والبنك الدولي والعديد من وكالات الأمم المتحدة، وسع البرنامج نطاق البنية التحتية المقاومة لتغير المناخ، والتخطيط لتعزيز القدرة على الصمود، وتنمية القدرات، مما وفر الدعم للتنفيذ المتسق لإطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة⁽²⁶⁾.

23- وقد ساهمت الشراكات مع الجامعات والمؤسسات المهنية ومنظمات المجتمع المدني والمجتمعات المحلية في تعزيز البرنامج القطري من خلال تشجيع الابتكار وتوليد المعارف والتخطيط التشاركي⁽²⁷⁾. وكان إشراك المجتمع المحلي عاملاً أساسياً في ضمان أن يتوافق التخطيط مع الأولويات المحلية، وأن تشمل التدخلات النساء والشباب وكبار السن والأقليات العرقية واللغوية والأشخاص ذوي الإعاقة. وساهمت هذه الشراكات في تعزيز الملكية المحلية، مع تعزيز مدى ملاءمة نتائج البرامج وكفاءتها من حيث التكلفة واستدامتها على المدى الطويل⁽²⁸⁾.

24- ويُعد البرنامج القطري لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية مثالاً على نهج "مبادرة وحدة العمل في الأمم المتحدة-الموئل" من خلال دمج الخبرات المعيارية من المقرر الرئيسي مع القدرات الإقليمية والإنجازات التنفيذية. واستمر هذا النهج لأكثر من عقدين من الزمن — انطلاقاً من برنامجي المياه للمدن الآسيوية والمياه والصرف الصحي في منطقة ميكونغ — وهو يضمن أن توجه الخبرات المعيارية العالمية عمليات التنفيذ على المستوى القطري، في حين تثري الخبرات القطرية المعارف والبرمجة على المستويين الإقليمي والعالمي. ويُبرز التعاون الذي تم مؤخراً في مجال مرافق المياه بين كينيا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية والتحالف العالمي لشراكات الجهات المشغلة لمرافق المياه، مرة أخرى، قيمة هذا النموذج المتكامل في الربط بين القدرات المعيارية والتأثير الملموس على المستوى القطري.

(24) انظر <https://unhabitat.org/urban-october>.

(25) UN-Habitat, "Lao PDR: Habitat Country Programme Document 2022–2026" (2024). متاحة على الرابط <https://unhabitat.la/download/hcpd-2022-2026/> (أُطلع عليها في 22 أيلول/سبتمبر 2026).

(26) United Nations Office for Disaster Risk Reduction, "Multi-hazard early warning systems in Lao PDR", 14 Nov. 2024. متاحة على الرابط <https://www.undrr.org/resource/case-study/multi-hazard-early-warning-systems-lao/> (أُطلع عليها في 22 أيلول/سبتمبر 2026).

(27) UN-Habitat, *Our City Plans: An incremental and participatory toolbox for urban planning* (Nairobi, 2024). متاحة على الرابط <https://unhabitat.org/our-city-plans-an-incremental-and-participatory-toolbox-for-urban-planning> (أُطلع عليها في 22 أيلول/سبتمبر 2026).

(28) UN-Habitat, *Enabling Meaningful Public Participation in Spatial Planning Processes* (Nairobi, 2023). متاحة على الرابط https://unhabitat.org/sites/default/files/2023/01/final_enabling_meaningful_public_participation_in_spatial_planning_proc esses.pdf (أُطلع عليها في 22 أيلول/سبتمبر 2026).

25- تُظهر تجربة موئل الأمم المتحدة في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية كيف أن الأنشطة المعيارية والتنفيذية تعزز بشكل متبادل التنمية الحضرية المستدامة⁽²⁹⁾. ومن خلال دمج المشورة السياساتية، والمساعدة التقنية، وبناء القدرات، والمشاريع الإرشادية، نجح البرنامج في تعزيز المؤسسات الوطنية والمحلية لتقديم خدمات حضرية وبنية تحتية ومساحات عامة أكثر شمولاً ومرونة واستدامة على طول التسلسل الريفي الحضري المتصل.

26- وأدى التعاون مع الحكومات الوطنية والمحلية، وشركاء التنمية، ووكالات الأمم المتحدة، والمؤسسات الأكاديمية، والمجتمع المدني إلى تعزيز الملكية الوطنية والمساءلة، مع تمكين تعبئة الخبرات التقنية والموارد المالية والابتكار. وساهمت هذه الشراكات أيضاً في تسهيل الحوار بشأن السياسات وعززت التنسيق بين القطاعات، مما أدى إلى تحسين فعالية التدخلات واستدامتها.

27- وتُظهر حلقة التغذية العكسية بين التنفيذ على الصعيد القطري والعمل المعياري العالمي في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية كيف تُترجم الخبرة المعيارية إلى نتائج ملموسة، في حين أن التجربة القطرية، بدورها، تثرى عمل موئل الأمم المتحدة على نطاق أوسع: وبالنظر إلى المستقبل، تظل التنمية الحضرية المتكاملة عنصراً أساسياً لتنفيذ الخطة الوطنية العاشرة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية (2026-2030)⁽³⁰⁾ والخطة الحضرية الجديدة، ولتسريع التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

28- ويتوافق النهج المتكامل لموئل الأمم المتحدة والشراكات القوية التي أُقيمت في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية مع الهدف العام المتمثل في إصلاحات مبادرة الأمم المتحدة 80 من خلال المساهمة في إقامة منظومة أمم متحدة متماسكة وفعالة وأكثر خضوعاً للمساءلة، فضلاً عن تحقيق توافق أقوى بين الدعم التشغيلي من موئل الأمم المتحدة واحتياجات البلد، مع التركيز على تحقيق نتائج أفضل لصالح الشعوب وعلى التأثير على المستوى القطري. ويُعد إضفاء الطابع المؤسسي على مشاركة المجتمع أمراً ضرورياً لتعزيز جودة التدخلات الحضرية وشرعيتها واستدامتها على المدى الطويل. وتوفر هذه التجارب على المستوى المحلي آليات تغذية عكسية حيوية لوضع السياسات الوطنية وتعزيز المعرفة الإقليمية، مما يؤدي إلى تفعيل الولاية المزدوجة لموئل الأمم المتحدة التي تعزز بعضها بعضاً⁽³¹⁾.

ثالثاً - آخر المستجدات بشأن البرنامج القطري لكينيا

29- يسلط هذا الفرع الضوء على الأنشطة المعيارية والتنفيذية لموئل الأمم المتحدة في كينيا، وهي دولة تشهد نمواً حضرياً سريعاً بمعدل 4,3 في المئة سنوياً، حيث يُتوقع أن يعيش نصف إجمالي السكان في المناطق الحضرية بحلول عام 2050⁽³²⁾.

(29) UN-Habitat, “UN-Habitat’s Strategic Plan 2026–2029” (2025) متاح على الرابط <https://unhabitat.org/un-habitats-strategic-plan-2026-2029> (أطلع عليها في 22 أيلول/سبتمبر 2026).

(30) Lao People’s Democratic Republic, 10th Five-Year National Socio-Economic Development Plan (2026–2030) (Vientiane, 2025). متاح على الرابط https://rtm.org.la/wp-content/uploads/2025/11/10th_NSEDP_10112025_Eng.CLN1_.pdf (أطلع عليها في 22 أيلول/سبتمبر 2026).

(31) UN-Habitat, “Climate-resilient Urbanization in Emerging Secondary Towns: Lessons from Lao PDR” متاح على الرابط <https://unhabitat.la/article/climate-resilient-urbanisation-in-emerging-secondary-towns-lessons-from-lao-pdr/> (أطلع عليها في 22 أيلول/سبتمبر 2026).

(32) Kenya National Bureau of Statistics, 2019 Kenya Population and Housing Census: Analytical Report on Urbanisation, vol. IX (Nairobi, April 2022). متاح على الرابط <https://www.knbs.or.ke/2019-KPHC-Analytical-Report-on-Urbanization-Vol-IX> .Volume IX

ألف - سياق البرنامج القطري ومعلومات أساسية عنه

30- يعمل البرنامج القطري لكينيا ضمن إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة ويسترشد [بوثيقة البرنامج القطري الصادرة عن الممثل بخصوص كينيا للفترة 2023-2027](#)، التي تستند إلى الخطة الرابعة المتوسطة الأجل للفترة 2023-2027 الصادرة عن الحكومة الكينية: خطة التحول الاقتصادي من القاعدة إلى القمة من أجل نمو شامل. وقد أعدت وثيقة البرنامج القطري بالتعاون مع وزارة الأراضي والأشغال العامة والإسكان والتنمية الحضرية، وستدعم هذه الوثيقة السياسة الوطنية للتنمية الحضرية، فضلاً عن تفعيل الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة للفترة 2026-2029 على المستوى القطري من خلال أربعة مجالات للنتائج: تحسين فرص الحصول على السكن، وتوفير خدمات أساسية وبنية تحتية حضرية عالية الجودة، وتطوير الأحياء الفقيرة والمستوطنات العشوائية؛ وتحسين إدارة الأراضي والتخطيط المستدام للمستوطنات البشرية؛ وتشجيع الآليات المبتكرة في مجال الاقتصاد الحضري والتمويل؛ وتغير المناخ، والقدرة على الصمود، وإدارة مخاطر الكوارث.

31- وتشهد كينيا تحولاً سكانياً ومكانياً سريعاً في جميع مناطقها الحضرية. وتستلزم الوتيرة المتسارعة للتحضر تخطيطاً استباقياً ومستداماً للتخفيف من أوجه القصور في البنية التحتية وتعزيز النمو الشامل. وتماشياً مع خطة التنمية التي وضعتها حكومة كينيا، يقود موئل الأمم المتحدة 33 مشروعاً ونشاطاً استراتيجياً في 22 مقاطعة. ويتبنى موئل الأمم المتحدة، في إطار حافظته، نهجاً ثنائي المسار: التأثير المعياري، الذي يركز على البيئات المواتية، وأطر السياسات، وبناء القدرات؛ والتفويض التشغيلي، بما في ذلك تركيب البنية التحتية الملموسة على أرض الواقع.

32- وقد تطورت مشاركة موئل الأمم المتحدة في كينيا لتصبح استجابة أكثر منهجية للتحديات الحضرية الهيكلية التي يواجهها البلد، بما في ذلك العجز المستمر في المساكن، وانتشار الأحياء الفقيرة والمستوطنات غير الرسمية، وعدم كفاية الوصول إلى الخدمات الأساسية. وقد أبرزت التجارب المستمدة من التدخلات السابقة أوجه القصور في النهج المجزأة والموجهة نحو المشاريع في تحقيق التحول على نطاق واسع، مما دفع إلى التحول نحو تدخلات أكثر تماسكاً وتقودها البرامج على مستوى عدة مقاطعات⁽³³⁾. وقد استكمل هذا التحول بتعزيز العمل مع فريق الأمم المتحدة القطري وفريق إدارة البرنامج، مما أدى إلى تعزيز اندماج موئل الأمم المتحدة ضمن منظومة الأمم المتحدة الأوسع نطاقاً ومكّن من زيادة البرمجة المشتركة مع وكالات من بينها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، ومنظمة العمل الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وبلاستفادة من هذه الدروس والشراكات، يتيح برنامج قطري معزز يستند إلى أحدث خطة استراتيجية لموئل الأمم المتحدة، فرصة لترسيخ هذا النهج الذي تقوده البرامج ومعالجة التحديات الحضرية التي تواجهها كينيا على نطاق واسع، مع التركيز بشكل أكبر على توسيع نطاق الوصول إلى السكن اللائق والأراضي والخدمات الأساسية، وتسريع عملية تحويل الأحياء الفقيرة والمستوطنات العشوائية.

33- وعلى مدار الخمسة عشر عاماً الماضية، نجح موئل الأمم المتحدة في حشد وتنفيذ استثمارات في مجال التنمية الحضرية تجاوزت قيمتها 53 مليون دولار في كينيا، مما يدل على قدرته الفائقة على التنفيذ وشراكاته الراسخة مع الحكومة وشركاء التنمية الدوليين. ومن بين المشاريع الـ 51 المعنية، أُغلق 38 مشروعاً من الناحية التشغيلية. وتبلغ القيمة الإجمالية للمشاريع الـ 13 التي لا تزال قيد التنفيذ 29 مليون دولار، منها حافظة بقيمة 22,3 مليون دولار يديرها المكتب الإقليمي لأفريقيا، في حين تدير شعبة الحلول العالمية حافظة بقيمة 5,6 مليون دولار. وبدعم من أربعة مكاتب ميدانية عاملة وفريق يضم 17 موظفاً، يواصل موئل الأمم المتحدة المضي قدماً في هذه الأنشطة تماشياً مع التزام الحكومة بالتوسع الحضري المستدام.

(33) UN-Habitat, Kenya National Progress Report on the New Urban Agenda (2025). متاحة على الرابط <https://www.urbanagendaplatform.org/node/2737> (أطلع عليها في 25 أيلول/سبتمبر 2026).

34- وتشمل الحافظة مشروع المرحلة الثانية من برنامج دعم المناطق الحضرية في كينيا "نافذة لمجتمعات اللاجئين والمجتمعات المضيفة" في بلديتي داداب وكاكوما شمال كينيا، بتمويل من الحكومة وبمشاركة البنك الدولي (5,9 مليون دولار)؛ "وبناء الفرص لتعزيز قدرة اللاجئين والمجتمعات المضيفة على الصمود في شمال كينيا" التابع لصندوق الاتحاد الأوروبي الاستثماري لحالات الطوارئ لتحقيق الاستقرار والتصدي للأسباب الكامنة للهجرات غير النظامية ومشاكل المشردين في أفريقيا (4,2 مليون دولار)؛ وشراكة تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة (8 ملايين دولار)؛ ومشروع منطقة بوسيا الكبرى الحضرية، بتمويل من الوكالة الدنماركية للتنمية الدولية (4 ملايين دولار)؛ ومشروع تحسين البنية التحتية للمياه في توركانا، بتمويل من الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (4,3 مليون دولار)؛ والاستعراض المحلي الطوعي لناكورو، بالتعاون مع وزارة الشؤون الاقتصادية ومنظمة سياسة المناخ في مملكة هولندا (103 883 دولار)؛ وخطة كيليفي للتنمية الحضرية المتكاملة، بتمويل من منظمة تريمارك أفريقيا (95 000 دولار)؛ ومبادرة مجال النتائج 2 لمشروع Go Blue، بتمويل من الاتحاد الأوروبي (7 ملايين يورو).

باء - أبرز الأنشطة المعيارية والتنفيذية في كينيا

35- على مدى العقد الماضي، تطور موئل الأمم المتحدة من مرحلة تنفيذ مشاريع تجريبية حضرية صغيرة النطاق إلى مرحلة إدارة برامج كبيرة ومتكاملة تركز على المجالات المواضيعية التالية:

1- التكامل بين الأنشطة المعيارية والسياسات

36- من منظور معياري، لا يزال البرنامج القطري لكينيا يُعد موقعًا تجريبيًا لتنفيذ الأدوات المعيارية العالمية لموئل الأمم المتحدة، بما في ذلك مؤشر ازدهار المدن. وقد استفادت المناطق الحضرية في كينيا، بما في ذلك هوما باي، وكيامبو، وكيسومو، ومومباسا، ونيروبي، وناكورو، وتايتا تافيتا، بشكل خاص من الدعم المقدم في صياغة سياسات النفايات الحضرية من خلال أداة مدن حكيمة في إدارة النفايات التابعة لموئل الأمم المتحدة، وهي منهجية لجمع البيانات تنتج مجموعات بيانات عن النفايات الصلبة لاستخدامها في وضع السياسات واتخاذ القرارات على المستوى المحلي. وتستخدم الهيئة الوطنية لإدارة البيئة مجموعات البيانات المجمعة المتعلقة بالنفايات من هذه المناطق الحضرية لتعزيز قاعدة البيانات الأساسية الوطنية الخاصة بالنفايات البلاستيكية ودعم السياسات والتخطيط القائمين على الأدلة في إطار الشراكة الوطنية للعمل بشأن النفايات البلاستيكية.

37- وقد أسفر العمل المعياري لموئل الأمم المتحدة في مجال التخطيط الحضري عن وضع أطر عمل إقليمية وحضرية وعابرة للحدود تشمل المناطق البرية والساحلية في كينيا. وتشمل هذه الأطر: خطة التنمية المكانية واستخدام الأراضي المحلية لبلدية هولا للفترة 2025-2035، والخطة الاستراتيجية المتكاملة للتنمية الحضرية لبلدية كيليفي للفترة 2024-2034، وخطة التنمية المكانية واستخدام الأراضي المحلية لبلدة مويالي، ودراسة الجدوى الخاصة بالنقل المائي الساحلي والمينائي في مومباسا، التي حددت مسارات عملية لنقل الركاب على طول الساحل في المدينة. وقد أسهم دليل تصميم الشوارع للمناطق الحضرية في كينيا في توفير تصاميم شوارع شاملة للجميع في نيروبي ضمن إطار خطة عمل التنقل النشط لعموم أفريقيا، وقدم موئل الأمم المتحدة أيضاً الدعم لرسم الخرائط الرقمية لشبكة خطوط الحافلات في نيروبي.

38- وشكّل المنشور المعياري الصادر عن موئل الأمم المتحدة المعنون "تصميم المباني المستدامة للمناخات الاستوائية: مبادئ وتطبيقات لشرق أفريقيا" نموذجاً أساسياً لتصاميم أنماط المساكن في إطار مشروع مافوكو للإسكان الميسور التكلفة الذي تنفذه الحكومة الكينية. علاوةً على ذلك، ساهم موئل الأمم المتحدة في إنشاء 360 وحدة سكنية بأسعار معقولة في بلدية مافوكو من خلال توفير قطعة أرض تبلغ مساحتها 55 فداناً لإقامة شراكة بين القطاعين العام والخاص والحكومة، كما قدم خدمات استشارية وتقنية ذات صلة.

-2

الركائز البرنامجية الرئيسية والعمليات: القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ والتحضر المستدام

39- على الصعيد التنفيذي، قدم موئل الأمم المتحدة الدعم لإنشاء مرافق لاستعادة المواد وتطبيق نظم المعلومات الجغرافية في مقاطعات مختارة في كينيا. وتماشياً مع الالتزام الوارد في الخطة الحضرية الجديدة بتعزيز المساحات العامة الآمنة والشاملة التي يسهل الوصول إليها والخضراء وذات الجودة العالية، أنشأ موئل الأمم المتحدة مثل هذه المساحات في بلديتي كيليفي ولامو. علاوةً على ذلك، قدم موئل الأمم المتحدة الدعم التقني في مجال التصميم الهندسي لمرافق النقل غير الآلية (مثلاً للمشاة/راكبي الدراجات) ووسائل النقل الكهربائية القائمة على الدمج المتعدد الوسائط. وتُعد هذه المبادرة مساراً عملياً نحو تحقيق غايات المساهمة المحددة وطنياً لكينيا، حيث إن خفض الانبعاثات المرتبطة بالنقل يساهم في تحقيق طموحات البلاد في مجال المناخ المتمثلة في خفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري بنسبة 32 في المئة بحلول عام 2030⁽³⁴⁾. وقد أتاح مشروع Go Blue فرصة فريدة لموئل الأمم المتحدة لإظهار كيف يمكن للتوسع الحضري المستدام أن يطلق العنان للإمكانيات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للنظم الإيكولوجية الساحلية والبحرية. ومن خلال هذه المبادرات، عزز الأمم المتحدة قدرته على مساعدة المدن والمجتمعات المحلية في الانتقال من التدخلات الساحلية المجزأة إلى نهج متكاملة.

40- وأظهرت الأعمال التي أُجريت على نظام نهر نيروبي كيف يمكن لتجديد الأنهار على نطاق واسع أن يدعم القيمة البيئية والاقتصادية والاجتماعية. ويدعم موئل الأمم المتحدة هذا التحول في النظام من خلال تقديم المشورة التقنية إلى لجنة أنهار نيروبي وتنفيذ تدخلات صغيرة النطاق تركز على المجتمعات المحلية وتهدف إلى ترسيخ النهج التشاركية من خلال توفير فرص ملموسة، وذلك عن طريق جمع البيانات وحفظ الأنهار واستعادة النفايات.

-3

النهج المبتكر لموئل الأمم المتحدة بشأن الممرات الاقتصادية العابرة للحدود في أفريقيا

41- من خلال البرنامج القطري، يقدم موئل الأمم المتحدة خبراته في مجالات التخطيط المكاني للممرات والمدن، ونظم الإسكان والأراضي، والمدن الذكية والحوكمة الرقمية، والتنمية الاقتصادية المحلية، والتنسيق بين المناطق الحضرية الكبرى، وتخطيط المرونة، وتوطيد الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة.

42- ويجري حالياً تنفيذ عنصر "تفعيل حقوق الملكية" في مشروع منطقة بوسيا الكبرى الحضرية، الذي يمتد عبر الحدود بين كينيا وأوغندا، بهدف تعزيز أمن حيازة الأراضي وتحسين سبل عيش النساء والشباب العاملين في قطاع التجارة غير الرسمي. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير أنشئت الأسس المؤسسية الأساسية، بما في ذلك توقيع مذكرات تفاهم وتشكيل لجنة تقنية مشتركة لتولي مهام الإشراف. علاوةً على ذلك، أكملت دراسات أساسية شملت تقييمات جنسانية وتحليلات لضمان الحيازة. وتم أيضاً الانتهاء من جمع البيانات وتدريب الجهات صاحبة المصلحة في مرصد منطقة بوسيا الكبرى الحضرية، ومن المقرر إطلاق المرصد رسمياً في الربع الرابع من عام 2026.

43- وقد خلص التحليل الشامل للاقتصاد السياسي لمنطقة بوسيا الكبرى إلى أن بوسيا ليست مجرد معبر حدودي، بل هي اقتصاد حضري عابر للحدود وفعال يحتل موقعاً استراتيجياً، ويُعد نقطة وصل حاسمة للتجارة والخدمات اللوجستية والتنقل والتكامل الإقليمي في شرق ووسط أفريقيا. وعلى الرغم من الأهمية الاقتصادية للتجارة غير الرسميين فإنهم يواجهون تحديات مستمرة، منها ضعف حقوق الملكية، وعدم ضمان الوصول إلى أماكن التجارة، والوعي المحدود بإجراءات التجارة الرسمية، وصعوبة الحصول على التمويل، والمضايقات، وعدم انتظام المدفوعات، والتجزئة المؤسسية، والافتقار إلى التنسيق عبر الحدود.

(34) انظر Kenya, Ministry of Environment, Climate Change and Forestry, *National Climate Change Action Plan* (NCCAP) 2023–2027 (Nairobi, 2023). متاحة على الرابط <https://faolex.fao.org/docs/pdf/ken229355.pdf> (أطلع عليها في 22 أيلول/سبتمبر 2026)؛ و *The National Long Term Low Emission Development Strategy 2022–2050* (Nairobi, 2022). متاحة على الرابط <https://kcckp.go.ke/media/LTLED Strategy for Kenya 2021-2050 - Final DRAFT FINAL.pdf> (أطلع عليها في 22 أيلول/سبتمبر 2026).

-4

تعزيز المجتمعات المضيفة ومجتمعات اللاجئين دعماً لخطة المراكز الاجتماعية والاقتصادية لإدماج اللاجئين بشكل متكامل في كينيا

44- يمثل برنامج الدعم الحضري في كينيا منصة وطنية مهمة لتعزيز التوسع الحضري المستدام، وتقوية المؤسسات البلدية، وتحسين توفير البنية التحتية الحضرية. وأطلقت حكومة كينيا المرحلة الأولى بالتعاون مع البنك الدولي بهدف تعزيز الحوكمة الحضرية والقدرات المؤسسية والاستثمار في البنية التحتية. وانطلاقاً من هذا الأساس تركز المرحلة الثانية، التي تقودها الحكومة بمشاركة موئل الأمم المتحدة الذي يقدم المساعدة التقنية، بشكل أكبر على البنية التحتية والخدمات الحضرية المرنة، وتعزيز المؤسسات الحضرية، ومشاركة القطاع الخاص في التخطيط الحضري، وتحويل مخيمات اللاجئين إلى مستوطنات متكاملة للمجتمعات المضيفة واللاجئين.

جيم-

الشراكات والتعاون والدروس المستفادة

45- برزت منصة برنامج موئل الأمم المتحدة في كينيا كواحدة من أقوى المنصات في أفريقيا، حيث جذبت استثمارات ثنائية ومتعددة الأطراف كبيرة. وتُظهر هذه الحافظة الثقة القوية التي يوليها المانحون، وترسخ مكانة كينيا كمركز مثبت الفعالية لتوسيع نطاق الحلول الحضرية المبتكرة. وخلال العام الماضي، حصل موئل الأمم المتحدة على تمويل من خلال شراكات متنوعة، منها: الاتحاد الأوروبي (16 مليون دولار)؛ والوكالة اليابانية للتعاون الدولي (4,3 مليون دولار)؛ والوكالة الدنماركية للتنمية الدولية (4 ملايين دولار)؛ ومؤسسة غيتس (2 مليون دولار)، وحكومة إيطاليا (500 000 دولار).

46- وبهدف تعزيز التعاون الداخلي والخارجي، أنشأ موئل الأمم المتحدة فرقة العمل المعنية بتنسيق البرامج في كينيا. وتسترشد فرقة العمل بوثيقة البرنامج القطري الصادرة عن الموئل بخصوص كينيا للفترة 2023-2027، وهي أداة بالغة الأهمية لتعبئة الموارد وتنفيذ البرامج على جميع مستويات الحكومة. ومن خلال تشجيع التشاور على نطاق الوكالة وتبسيط التواصل بين المكتب الإقليمي لأفريقيا التابع لموئل الأمم المتحدة وشعبة الحلول العالمية، تعمل فرقة العمل على توسيع نطاق آليات التنسيق الداخلية القائمة وتعزيز طرائق البرمجة والمساءلة المتكاملة على المستويات القطرية والإقليمية والعالمية.

47- ويشارك موئل الأمم المتحدة أيضاً في البرامج المشتركة التي يقودها المنسق المقيم في كينيا، مثل الصندوق المشترك لأهداف التنمية المستدامة، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، بهدف توسيع نطاق مبادرة بناء القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ لدى فقراء الحضر والبرامج المتكامل للمدن المستدامة في نيروبي التابع لتجديد الموارد الثامن لمرفق البيئة العالمية، الذي يجمع بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وموئل الأمم المتحدة، وإدارة الإسكان والتنمية الحضرية، وإدارة البيئة وتغير المناخ.

48- ويجري حالياً تكييف هذه النماذج لتناسب أكثر من 20 دولة أفريقية أبدت اهتمامها ببرنامج الاستعداد الإقليمي، بناء القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ لدى فقراء الحضر. وقد وضعت هذه البلدان أطراً منطقية مفصلة وحددت أحياء حضرية محددة لتكون موضع التدخل.

دال-

الاستنتاجات

49- في ظل السياق الجديد المتمثل في تقلص الموارد وإصلاحات مبادرة الأمم المتحدة 80، نجح البرنامج القطري لموئل الأمم المتحدة في كينيا في اعتماد نموذج تمويل جديد كأداة محفزة لفتح آفاق جديدة للحصول على موارد إضافية، وتجلى ذلك في الصندوق المشترك لأهداف التنمية المستدامة. ويعزز هذا النموذج تأثير المبادرات على المستوى القطري، مع التوافق التام مع هدف مبادرة الأمم المتحدة 80 ودعمه المتمثل في إقامة منظومة أمم متحدة أكثر كفاءة وتماسكاً تسهم فيها الشراكات والنهج المتكاملة في تحقيق تأثير أكبر.

50- إن التآزر الفريد بين موئل الأمم المتحدة وحكومة كينيا، المدعوم بزيادة المساهمات الطوعية من البلد المضيف وإعارة الخبرات الوطنية من قبل إدارة الإسكان والتنمية الحضرية، يُظهر كيف تعزز منصة شراكة قوية

تأثير برنامج موئل الأمم المتحدة، مع الحفاظ على مبدأ المساواة في صميم وجود موئل الأمم المتحدة في البلد. وتعمل هذه الشراكة، المدعومة بالتزام سياسي رفيع المستوى، على موازنة الأولويات الوطنية مع الأهداف العالمية الأوسع نطاقاً للخطة الحضرية الجديدة وإصلاح الأمم المتحدة.

51- ومن خلال التركيز على الإسكان والأراضي والخدمات الأساسية في إطار التنمية الحضرية الوطنية، تسهم حافظة مشاريع موئل الأمم المتحدة الحالية بشكل مباشر في دفع عجلة تنفيذ الخطّة الاستراتيجية للفترة 2026-2029، مما يوضح كيف أن الدعم الحكومي، مقترناً بوجود المقر الرئيسي داخل البلد، والحضور الميداني، والخبرة التقنية، تسهم معاً في تحقيق الأهداف العالمية للتنمية الحضرية المستدامة. ويتيح تعقيد البرنامج القطري لكينيا أيضاً فرصة لوضع برامج أكثر تماسكاً في موئل الأمم المتحدة.

52- ونظراً لحجم وتنوع حافظة مشاريع موئل الأمم المتحدة في كينيا فإن الجهود الرامية إلى تحقيق قدر أكبر من التكامل بين المكاتب القطرية والإقليمية، وكذلك بين القدرات الوطنية والعالمية، تظل عاملاً أساسياً في تنفيذ برامج موئل الأمم المتحدة بشكل متسق. ولذلك فإن النهج المتكامل لموئل الأمم المتحدة يسهم في تحقيق حوكمة واضحة على المستوى القطري، وتكامل الأدوار بين القدرات الإقليمية والعالمية، والتغلب على نُهج التنفيذ المجزأة من خلال التعبئة الفعالة للخبرات المتخصصة عبر مختلف مستويات العمليات، مع الحفاظ في صميمه على مبدأ المساواة، تماشياً مع إصلاحات مبادرة الأمم المتحدة 80.

رابعاً- آخر المستجدات بشأن التحالف العالمي لشركات الجهات المشغلة لمرافق المياه

53- يعرض هذا الفرع الأنشطة المعيارية والتنفيذية للتحالف العالمي لشركات الجهات المشغلة لمرافق المياه، الذي يديره (موئل الأمم المتحدة ويقع مقره في بون، ألمانيا. وقد تأسس التحالف العالمي لشركات الجهات المشغلة لمرافق المياه في عام 2009 بناءً على توصية من المجلس الاستشاري للأمين العام المعني بالمياه والصرف الصحي، ويهدف إلى تعزيز الشراكات غير الهادفة للربح القائمة على الدعم المتبادل بين الأقران من أجل تعزيز المرافق العامة. وتعمل شركات الجهات المشغلة لمرافق المياه على دفع عجلة العمل نحو تحقيق الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة والالتزام الوارد في الخطّة الحضرية الجديدة بتعزيز مرافق المياه والصرف الصحي العامة من أجل تحسين وتوسيع نطاق تقديم الخدمات.

ألف- السياق والمعلومات الأساسية

54- اعتباراً من عام 2024، ومع وجود 2,1 مليار شخص يفتقرون إلى مياه الشرب المعالجة و3,4 مليار شخص يفتقرون إلى مرافق الصرف الصحي الآمنة، ظل تحقيق الهدف 6 بعيداً بشكل كبير عن المسار الصحيح⁽³⁵⁾. وبالنسبة لـ 2,8 مليار شخص يعانون من سوء السكن و1,1 مليار شخص يعيشون في مستوطنات عشوائية⁽³⁶⁾، غالباً ما تكون خدمات المياه والصرف الصحي غير متوفرة أو غير آمنة أو متقطعة أو باهظة التكلفة، مما يؤدي إلى تفاقم المخاطر الصحية وزيادة التعرض لتأثيرات تغير المناخ. وتشكل النزاعات والنزوح عبئاً هائلاً على مقدمي الخدمات التي تُعد حيوية للبقاء والكرامة والصحة العامة والاستقرار والتعافي.

55- ونظراً لأن الإسكان والأراضي والمياه والصرف الصحي والخدمات الأساسية الأخرى أمور لا تتفصل عن بعضها البعض، ولأن تحويل الأحياء الفقيرة والمستوطنات العشوائية أمرٌ ضروري لتحقيق التنمية الحضرية المستدامة، فإن تحسين خدمات المياه والصرف الصحي المحلية يدعم بشكل مباشر الأهداف المتعلقة بالإسكان الواردة في الخطّة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة للفترة 2026-2029.

(35) UN-Habitat, *Global Outlook on Water and Sanitation Service Providers: Water for Sustainable Cities* (2025) متاحة على الرابط <https://gwopa.unhabitat.org/resources/library/global-outlook-water-and-sanitation-service-providers-water-sustainable-cities>.

(36) UN-Habitat, *Annual Report 2024* (2025). متاحة على الرابط <https://unhabitat.org/annual-report-2024>.

56- ويعتمد التقدم المحرز في تحقيق الهدفين 6 و11 على الحكومات المحلية والإقليمية، وعلى الجهات المشغلة لمرافق المياه والصرف الصحي المكلفة بتقديم الخدمات. ويواجه العديد من المرافق العامة في جميع أنحاء العالم، التي يزيد عددها عن 285 000، تحديات مستمرة، منها عدم ملائمة البنية التحتية، ومحدودية التمويل، والنمو الحضري السريع، والضغط المناخي المتزايدة. ويُعد تعزيز هذه المرافق أمراً أساسياً لإعمال حقوق الإنسان، ليس فقط في مجال المياه والصرف الصحي، بل وفي مجال السكن أيضاً.

57- وينفذ التحالف العالمي لشركات الجهات المشغلة لمرافق المياه ولاية موئل الأمم المتحدة من خلال تمكين مقدمي الخدمات ليصبحوا عوامل فاعلة في التنمية الحضرية المستدامة. إن الشركات مع الجهات المشغلة لمرافق المياه هي وسيلة عملية وفعالة لتعزيز المرافق العامة ومساعدة المدن على الازدهار، بما يتماشى مع الأهمية التي يوليها الأمين العام للحكومة المتعددة المستويات، والتوطين، وميثاق المستقبل.

58- ويضم التحالف العالمي لشركات الجهات المشغلة لمرافق المياه أعضاءً من جميع أنحاء العالم، حيث يضم في عضويته أكثر من 300 مؤسسة و2 300 فرد. ومن بين هؤلاء الأعضاء، تشكل المرافق العامة الغالبية، إلى جانب وكالات التعاون الإنمائي والمؤسسات المالية، ومنظمات المجتمع المدني، والنقابات العمالية، والحكومات الوطنية ودون الوطنية، والمؤسسات الأكاديمية، والهيئات التنظيمية.

باء - أبرز الأنشطة المعيارية والتنفيذية

59- أنشأ التحالف العالمي لشركات الجهات المشغلة لمرافق المياه حركة عالمية لشركات الجهات المشغلة لمرافق المياه، حيث استفاد من ذلك على الصعيد العالمي ما لا يقل عن 388 مرفقاً من المرافق العامة من خلال 493 شراكة، ونسبة 59 في المئة من هذه الشركات هي شركات بين جهات مشغلة في نفس المنطقة.

60- وتعمل دول مثل ألمانيا، وهولندا (مملكة-)، وكولومبيا على إضفاء الطابع المؤسسي على الشركات بدعم من التحالف العالمي لشركات الجهات المشغلة لمرافق المياه. وبالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، أنشأ التحالف منصات شراكة وطنية للجهات المشغلة لمرافق المياه في إثيوبيا، وسيقوم قريباً بنفس الخطوة في أوكرانيا. وقد التزم الاتحاد الأوروبي بإقامة شركات من خلال برنامج مدته 10 سنوات بقيمة 23 مليون يورو لصالح التحالف بهدف دعم المرافق العامة في أفريقيا وأمريكا اللاتينية وأمريكا الكاريبي. وقد دعمت أكثر من 40 جهة مانحة ومؤسسة مالية هذه الشركات أو استخدمتها لدعم الاستثمارات، بما في ذلك مشاركة مصرف التنمية الآسيوي بمبلغ يزيد عن 1,1 مليار دولار.

61- وقاد التحالف العالمي لشركات الجهات المشغلة لمرافق المياه، استناداً إلى خبرته العملية، خطة الأبحاث المتعلقة بممارسات الشركات بين الجهات المشغلة لمرافق المياه، بما في ذلك إصدار التقرير المعنون "التوقعات العالمية بشأن مقدمي خدمات المياه والصرف الصحي: المياه من أجل مدن مستدامة" وإصدار خاص بشأن الشركات بين الجهات المشغلة لمرافق المياه من "مجلة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية من أجل التنمية".

62- ويتتبع مرصد التحالف العالمي لشركات الجهات المشغلة لمرافق المياه أنماط واتجاهات الشركات العالمية بين الجهات المشغلة لمرافق المياه، مثل الزيادة في الشركات بين بلدان الجنوب. وتستخدم منصة إدارة الشركات التابعة للمرصد من قبل كبار الممارسين في هذا المجال، ومن بينهم مصرف التنمية للبلدان الأمريكية ومنصة المرافق العامة الألمانية.

63- واستناداً إلى الأدلة المعيارية، يدعو التحالف العالمي لشركات الجهات المشغلة لمرافق المياه إلى تعزيز شركات المرافق العامة والجهات المشغلة لمرافق المياه من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ونجح التحالف في حشد مجتمع عالمي أخذ في التوسع خلال ستة مؤتمرات عالمية لشراكة الجهات المشغلة لمرافق المياه تُعقد مرتين في السنة. وييسر التحالف تمثيل المرافق العامة في منتديات مثل المنتدى الحضري العالمي، ومؤتمرات

الأطراف في الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، بما في ذلك تلك المتعلقة بالمناخ والتصحر، ومؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمياه.

64- وقدم برنامج الاتحاد الأوروبي، في مرحلته الأولى، الدعم لـ 35 مرفقاً عاماً في 20 بلداً توفر المياه لأكثر من 53 مليون شخص من خلال تحسين كفاءتها التشغيلية واستدامتها المالية وأدائها البيئي. ومن خلال هذا البرنامج، تمكن 368 997 شخصاً من الحصول على مصدر محسّن لمياه الشرب بينما حصل 28 145 شخصاً على مرافق صرف صحي محسّنة. وتولت الجهات المشغلة تدريب 7 976 موظف وحشدت ما يقارب 6 ملايين دولار من المساهمات المناظرة.

65- وتُظهر تقييمات الأثر تغيرات في القدرات المؤسسية تتيح تحقيق نتائج ملموسة. وفي الفترة ما بين عامي 2022 و2025، مكنت الشراكات التي أقامها الاتحاد الأوروبي مع الجهات المشغلة لمرافق المياه تلك الجهات من رسم خرائط للشبكات والتخطيط لصيانة الأصول في إثيوبيا وكينيا والصومال وأوغندا؛ ورصد وتقليل خسائر المياه غير المدرة للدخل الناتجة عن التسربات والإمدادات غير المفوترة في كينيا ومالي وباكستان وجنوب أفريقيا؛ ومراقبة نوعية مياه الشرب في الصومال وأوغندا؛ والتعامل مع شكاوى العملاء ومسائل الفوترة في باكستان والصومال وزامبيا؛ وتمويل التوصيلات للأسر في المناطق ذات الدخل المنخفض في إثيوبيا وسيراليون. وفي كينيا، دعمت شركة كيسومو للمياه والصرف الصحي خمس شركات مرافق عامة نظيرة في تحديد المناطق ذات الدخل المنخفض ورفع مؤشرات تقديم الخدمات لصالح الفقراء من 52 إلى 84 في المئة. ووافقت شركة مياه وادي غوما في سيراليون على سياسة للتوصيلات الاجتماعية وخطة استراتيجية لصالح الفقراء. وفي بحر دار، إثيوبيا، جرى تطبيق دليل تمويلي مخصص للأسر ذات الدخل المنخفض من أجل إنشاء وتمويل توصيلات جديدة. وعززت الجهات المشغلة في بانجارماسين بإندونيسيا، ومومباسا في كينيا، وكيوتوي في زامبيا، اللوائح التنظيمية المتعلقة بالصرف الصحي وإدارة الحمأة البرازية. وفي باكستان، ساهمت المشاورات في دعم اللوائح التنظيمية للقطاع، مما يبرهن على كفاءة إسهام الشراكات في تهيئة بيئة مواتية.

66- وتجمع شراكات الجهات المشغلة لمرافق المياه التي تركز على الصرف الصحي والتي نُفذت في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ونيبال في إطار مشروع حساب تنمية تابع للأمم المتحدة بين التوجيه من الأقران وخطط الصرف الصحي في المدن واستعراضات السياسات الوطنية لمعالجة مسائل القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ والمساواة بين الجنسين وتقديم الخدمات للمجتمعات ذات الدخل المنخفض.

67- إن التغيير المؤسسي ينعكس على الأداء. ومن بين الجهات المشغلة المشاركة في برنامج الشراكة التابع للاتحاد الأوروبي، أفادت نسبة 94 في المئة من الجهات المشغلة بتحسينات في المجالات التشغيلية أو الاجتماعية أو المالية، وأفادت نسبة 79 في المئة منها بتعزيز قدراتها التنظيمية، وأدمجت نسبة 65 في المئة منها أبعاد تغير المناخ أو حقوق الإنسان أو البعد الجنساني في عملها، وحصلت ثماني جهات على تمويل إضافي لتحسين البنية التحتية أو العمليات التشغيلية.

68- ويتطلب ترسيخ الأداء المحسّن ضمن التغطية المستدامة للخدمات وجود أطر حوكمة وأطر تنظيمية وتمويلية داعمة على مستويات متعددة. وهذا يمثل الركيزة الثالثة لعمل التحالف العالمي لشراكات الجهات المشغلة لمرافق المياه في إطار نتائج خطته الاستراتيجية المنقحة لعام 2025، كما أنه مجال آخذ في التوسع ضمن نطاق عمله.

جيم- الشراكات والتعاون والدروس المستفادة

69- في الوقت الحالي، يأتي الدعم المالي للتحالف العالمي لشراكات الجهات المشغلة لمرافق المياه من حكومتي ألمانيا ومملكة هولندا، والاتحاد الأوروبي، وشركاء الأمم المتحدة، بما في ذلك منظمة اليونسيف وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة. وتعمل الشراكات مع مصارف التنمية والمؤسسات المالية، بما في ذلك

المصرف الأوروبي للإنشاء والتعمير، على دمج شركات الجهات المشغلة لمرافق المياه في عمليات تمويل البنية التحتية العمومية.

70- ويربط نهج "وحدة العمل في مؤئل الأمم المتحدة" بين العمل المعياري العالمي والعمليات القطرية، مما يضمن التعلم المتبادل من خلال التعاون في مشاريع الشراكة مع الجهات المشغلة لمرافق المياه. وقد تمكن مؤئل الأمم المتحدة، من خلال عمله مع استراتيجية المياه والصرف الصحي على نطاق منظومة الأمم المتحدة، من حشد تمويل محفز في كوسوفو ونيبال وبيرو، ودعا إلى إقامة شركات مع الجهات المشغلة لمرافق المياه.

71- وتشمل المساهمات في العمل الجماعي على نطاق منظومة الأمم المتحدة العمل الرامي إلى دمج نهج شراكة الجهات المشغلة لمرافق المياه في أعمال إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان. إن التزام التحالف العالمي لشراكات الجهات المشغلة لمرافق المياه بخطة العمل المتعلقة بالمياه لعام 2023 يشجع الحكومات والجهات الممولة والمرافق العامة في جميع أنحاء العالم على تنفيذ ما لا يقل عن 100 شراكة جديدة بحلول عام 2030، وقد تم إطلاق 40 شراكة منها بحلول آب/أغسطس 2026.

72- وتؤكد العديد من الدروس المستفادة من "استعراض منتصف المدة لاستراتيجية التحالف العالمي لشراكات الجهات المشغلة لمرافق المياه للفترة 2020-2024" على أهمية نهج شراكة الجهات المشغلة لمرافق المياه:

(أ) تُحدث شركات الجهات المشغلة لمرافق المياه تغييراً مستداماً عندما يتم توحيد قدرات المرافق في إطار مؤسسي، مثل سياسة الربط الاجتماعي أو جدول للتعريفات؛

(ب) يُعدّ التزام الحكومات المحلية والإقليمية القوي أمراً بالغ الأهمية لاستدامة التحسينات في تقديم الخدمات، حيث تعتمد النتائج الطويلة الأجل على أطر الحوكمة والتخطيط والتمويل الداعمة؛

(ج) تُطبّق القدرات التي تُبنى من خلال الشراكات ويوسع نطاقها ومشاركتها بسهولة خارج نطاق المشاريع، مما يجعل شركات الجهات المشغلة لمرافق المياه قابلة للتوسع بدرجة كبيرة؛

(د) تتطلب الشراكات في مجال الصرف الصحي مشاركة مجموعة أوسع من الجهات الفاعلة، بما في ذلك الهيئات التنظيمية ومقدمي الخدمات على نطاق صغير، وقد كُيف التحالف العالمي لشراكات الجهات المشغلة لمرافق المياه نهجه بما يتناسب مع ذلك.

الاستنتاجات

دال-

73- يُظهر العمل الذي يُنفذ في إطار التحالف العالمي لشراكات الجهات المشغلة لمرافق المياه كيف يمكن للبرامج العالمية أن تربط بشكل منهجي الخبرة المعيارية والشبكات العالمية بالطلب والتنفيذ على الصعيد القطري، مع ضمان أن تُستفيد المعرفة العالمية من الخبرات الوطنية.

74- علاوةً على ذلك، يبين التحالف العالمي لشراكات الجهات المشغلة لمرافق المياه كيف أن القيادة المعيارية والقدرة على حشد الجهات المعنية والتنفيذ العملي تعزز بعضها بعضاً دعماً لولاية مؤئل الأمم المتحدة، لا سيما عندما تكون متجذرة في الشراكات المحلية ومستندة إلى البيانات والأدلة.

75- ومن خلال توفير الأدلة وتبادل المعرفة والشراكات بين الأقران، يعزز التحالف العالمي لشراكات الجهات المشغلة لمرافق المياه المؤسسات المسؤولة عن تقديم الخدمات مع المساهمة في تحقيق هدف التنمية المستدامة 6 و11، والخطة الحضرية الجديدة، والأهداف ذات الصلة بالتحضر المستدام. ويستند مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمياه لعام 2026 إلى الدورة الثالثة عشرة للمنتدى الحضري العالمي في ترجمة الالتزامات العالمية المتعلقة بالمياه والصرف الصحي إلى تحسينات قابلة للقياس في مجالي الإسكان والمدن.

76- ووفقاً لمبادئ الشراكة والنهج المتكامل باعتبارهما محركين رئيسيين لإجراءات من جانب الأمم المتحدة أكثر فعالية وتماسكاً وتنسيقاً، يُظهر برنامج التحالف العالمي لشراكات الجهات المشغلة لمرافق المياه كيف تظل الشراكة القوية عاملاً حاسماً لضمان أن يكون لبرنامج موئل الأمم المتحدة تأثير على حياة الناس. ولا يقتصر هذا البرنامج على إظهار قوة الحلول المبتكرة المدفوعة بالمطالبات المحلية، مما يضمن استدامة الخدمات، بل يظل أيضاً نموذجاً لربط الخبرة المعيارية باحتياجات البلدان.

خامساً- آخر المستجدات بشأن مبادرات منع الأزمات الحضرية والاستجابة لها

ألف- التقدم المحرز في الدعم المعياري

77- يواصل موئل الأمم المتحدة دعم إعادة هيكلة العمل الإنساني، بما في ذلك إطلاق مجموعة التنسيق المعنية بالمأوى والأراضي والمواقع، مع التركيز على النهج القائمة على المناطق، وعلى مسائل الإسكان والأراضي والممتلكات. ويعمل موئل الأمم المتحدة أيضاً مع منظمة الأغذية والزراعة، والمجلس الدولي للمؤسسات الخيرية، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وذلك في جملة أمور لدعم عمليات الانتقال إلى مرحلة التعافي، بدءاً بالجمهورية العربية السورية والكاميرون.

78- وعمل موئل الأمم المتحدة على توحيد الأدوات المتعلقة بالأزمات، بما في ذلك تحديد خصائص المدن والأحياء، بهدف تمكين استجابة أكثر مرونة وتكيفاً مع الظروف المحلية والسياق. وعزز موئل الأمم المتحدة الصلة بين العمليات على المستوى القطري ووضع المعايير العالمية، بما يضمن أن يُستفاد من الخبرات التشغيلية في صياغة أدوات وتوجيهات، وأن تُترجم الدروس المستفادة من الميدان إلى برامج محسنة.

79- ومن خلال الفريق العامل المعني بالحلول الشاملة، يقود موئل الأمم المتحدة حلولاً حضرية وإسكانية في حالات النزوح، وذلك من خلال تطبيق **الإطار المتعلق بحلول النزوح الداخلي في المناطق الحضرية** على المستوى القطري. وأصبح هذا الإطار متاحاً الآن باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والإسبانية.

باء- التقدم المحرز في تقديم الدعم للبلدان التي تمر بأزمات

80- في الفترة من كانون الثاني/يناير إلى حزيران/يونيه 2026، دعم موئل الأمم المتحدة الدعم المستوطنات البشرية المتضررة من النزاعات والكوارث في عدة بلدان، كما هو موضح في الجدول أدناه.

81- ومن خلال مركز جنيف التقني 2,0⁽³⁷⁾، يقدم موئل الأمم المتحدة المشورة التقنية بشأن تحديد الاحتياجات والتخطيط في بوروندي وجمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد بشأن تعزيز القدرة على تحمل تغير المناخ في المستوطنات التي تستضيف النازحين.

82- وأكمل موئل الأمم المتحدة مشروعين في أوكرانيا: مشروع الإنعاش الحضري الشامل والمرن، ومشروع الأدوات والقدرات الرقمية بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة لتسريع تسخير تكنولوجيا الابتكارات لفائدة المدن. ويجري الحفاظ على المشاركة المستمرة من خلال الشراكات مع الجهات المشغلة لمرافق المياه التي يدعمها التحالف العالمي لشراكات الجهات المشغلة لمرافق المياه ومنظمة اليونيسيف، إضافةً إلى مركز دعم الإنعاش الحضري في أوكرانيا الذي أنشئ مؤخراً بتمويل من سلوفاكيا.

83- واستجابةً لنداءات من حكومة أوكرانيا لدعم إعادة الإعمار في مناطق الصراع الواقعة على خطوط المواجهة في البلاد، شارك موئل الأمم المتحدة في إعداد مقترحين لمشروعين: مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بشأن حلول الإسكان للنازحين داخلياً في خاركيف؛ ومع اليونيسيف، بشأن الإنعاش الحضري وتخطيط المرونة في مقاطعة دنيبرو. ويهدف المشروعان إلى دمج التخطيط في مجالي المياه والصرف الصحي ضمن استراتيجية تعافي أوسع نطاقاً. وعمل موئل الأمم المتحدة أيضاً مع حكومة أوكرانيا بشأن إطار محتمل للتعافي والتنمية المكانية بهدف

(37) انظر <https://www.unhcr.org/sites/default/files/legacy-pdf/62c7f9204.pdf>.

تحديد المجالات ذات الأولوية لاستثمارات الإنعاش. ويستمر العمل مع الجهات المانحة، بما في ذلك إسبانيا وبولندا واليابان ودول الخليج العربي والمؤسسات المالية الدولية، من أجل حشد الموارد اللازمة لمواصلة العمل في مجال الإنعاش الحضري. وتناولت المديرية التنفيذية هذه المجالات من العمل خلال مؤتمر إعادة إعمار أوكرانيا، الذي عُقد في غدانسك، بولندا، يومي 25 و26 حزيران/يونيه 2026، وذلك في إطار مناقشات مع حكومة أوكرانيا ووكالات الأمم المتحدة والشركاء الماليين والتقنيين المحتملين.

جيم- آخر المستجدات بشأن المركز المالي لموئل الأمم المتحدة في أوكرانيا حتى 30 نيسان/أبريل 2026

84- نظراً لمحدودية الموارد المالية، انتقل موئل الأمم المتحدة إلى وجود محدود في أوكرانيا خلال الفترة من تموز/يوليه إلى كانون الأول/ديسمبر 2026، يتألف من موظف دولي واحد من المستوى المتوسط وثلاثة موظفين وطنيين. ويدعم الموظفون عملية وضع البرامج وتعبئة الموارد، بمساعدة من المكتب الإقليمي لأوروبا الشرقية ووسط آسيا في إسطنبول وشعبة البرامج الإقليمية في نيروبي. ونظراً لأن الموارد المتاحة حالياً غير كافية للحفاظ على وجود كامل في البلد، فإن موئل الأمم المتحدة يبحث عن خيارات لتوفير الخبرة عند الطلب، تماشياً مع مبادرة الأمم المتحدة 80.

البلد	المكتب الإقليمي	المنع	الاستجابة للنزاعات	الاستجابة للكوارث		الأنشطة الجديدة لموئل الأمم المتحدة (كانون الثاني/يناير-حزيران/يونيه 2026)
				الطبيعية	النزوح القسري	
أفغانستان	المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ	X	X	X	X	المشاريع التي تقودها المجتمعات المحلية، والمأوى المدعوم، والإسكان والأراضي والممتلكات، والخدمات الأساسية، والبنية التحتية المقاومة لتغير المناخ، مما يسهل اندماج النازحين داخليًا والعائدين في المناطق التي تشهد معدلات عودة عالية والمناطق المتضررة من الزلازل.
بوركينافاسو	المكتب الإقليمي لأفريقيا		X		X	حلول مستدامة متطورة للنازحين داخليًا والمجتمعات المضيفة، وتعزيز القدرات المحلية في ثلاث مدن إضافية. وقد استمر التخطيط للاستثمارات الإقليمية العابرة للحدود من أجل الحصول على موافقة رسمية من مالي والنيجر.
كولومبيا	المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي				X	دعم إجراءات جبر الضرر للضحايا من خلال إجراء مسح تقني للمستوطنات العشوائية، والخطط الإدارية، وتقديم المشورة بشأن الإعانات المؤقتة للإيجار. استخدام الأداتين "Our City Plans" و "Her City" لتعزيز الحوكمة المتعددة المستويات لصالح النازحين.
إثيوبيا	المكتب الإقليمي لأفريقيا	X			X	دعم الاندماج المحلي من خلال تخطيط المستوطنات، والإسكان والأراضي والممتلكات، والتماسك المجتمعي، والنهج القائمة على المناطق في تسعة مواقع للنازحين في منطقتي الصومال وأوروميا. وفي منطقتي بني شنغول-غومز وأمهرة، شمل الدعم رسم خرائط المخاطر، وتقييم ملاءمة الأراضي، وإصدار شهادات الإسكان والأراضي والممتلكات، وإدارة النفايات الصلبة.
غينيا - بيساو	المكتب الإقليمي لأفريقيا		X			تعزيز جهود منع نشوب النزاعات وإدارة الموارد الطبيعية من خلال التحليل الإقليمي، ورصد النزاعات، والوساطة المجتمعية، والتخطيط التشاركي، وزيادة مشاركة المرأة، في حين دعمت إعادة التشجير والبنية التحتية للمياه التعايش السلمي في مناطق بافاتا، وغابو، وتومبالي.
العراق	المكتب الإقليمي للدول العربية	X	X	X	X	سياسة إسكان متطورة وإصلاح زراعي، بما في ذلك نظام السجل العقاري الإلكتروني وتسجيل الأراضي إلكترونياً، لتعزيز ضمان حياة الأراضي للنازحين داخليًا والعائدين. وتناول الدعم القانوني مطالبات التعويض والحصول على سندات الملكية، في حين استمرت مشاريع الإسكان الاجتماعي.
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ	X		X		دعم جهود الوقاية من الكوارث والاستجابة لها من خلال التخطيط الحضري المستنير بالمعلومات المناخية في ستة مشاريع، مع تعزيز التنسيق في مجال إدارة مخاطر الكوارث من خلال آليات مشتركة بين الوكالات.
لبنان	المكتب الإقليمي للدول العربية	X	X	X	X	دعم جهود إعادة التوطين للنازحين داخليًا، بما في ذلك إعداد ورقة موقف تتناول آثار النزوح على البلديات المضيفة وتوجيه عملية إعادة إعمار المساكن.

البلد	المكتب الإقليمي	المنع	الاستجابة للنزاعات	الاستجابة للكوارث		الأنشطة الجديدة لموئل الأمم المتحدة (كانون الثاني/يناير-حزيران/يونيه 2026)
				الطبيعية	النزوح القسري	
مالي	المكتب الإقليمي لأفريقيا		X		X	بدء تطبيق حلول لصالح النازحين داخليًا والمجتمعات المضيفة، وتعزيز القدرات المحلية. المساهمة في دفع عجلة التخطيط للاستثمارات الإقليمية عبر الحدود مع بوركينا فاسو والنيجر بهدف الحصول على موافقة رسمية.
موريتانيا	المكتب الإقليمي لأفريقيا	X			X	تعبئة الموارد المتقدمة من أجل وضع خطة إقليمية لتنظيم الأماكن بمنطقة الحوض الشرقي بهدف تعزيز الاكتفاء الذاتي للاجئين واندماجهم في المجتمعات المضيفة.
موزامبيق	المكتب الإقليمي لأفريقيا	X	X	X	X	استندت خطة الحكومة لإعادة الإعمار بعد الفيضانات إلى تقييمات الاحتياجات التي أُجريت عقب الكارثة. وُحدت منهجية تخطيط إجراءات تعزيز قدرة المدن على الصمود أولويات الصمود في خمس مدن. واكتملت عملية تحديد بيانات النزوح الحضري بالتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة والدائرة المشتركة المعنية بتحديد سمات النازحين داخليًا، في حين ساهم الدعم المقدم من صندوق بناء السلام في تعزيز إدارة الأراضي والتخطيط التشاركي في مقاطعة كابو ديلغادو.
ميانمار	المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ		X	X		دعم المجتمعات المتضررة من الزلزال من خلال تحسين الوصول إلى المياه والصرف الصحي وإنشاء مرافق مجتمعية قادرة على الصمود تُستخدم كملاجئ للإخلاء وأماكن آمنة.
نيبال	المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ	X		X		دعم إعادة إعمار البنية التحتية بقيادة المجتمعات المحلية، مما ساهم في تنشيط الاقتصاد واستمرارية الخدمات العامة، وتمكين النساء في عملية إعادة الإعمار.
النيجر	المكتب الإقليمي لأفريقيا	X	X		X	المساهمة في دفع عجلة التخطيط للاستثمارات الإقليمية العابرة للحدود بهدف منع الأزمات والاستجابة لها مع مالي وبوركينا فاسو، وذلك بهدف الحصول على موافقة رسمية.
نيجيريا	المكتب الإقليمي لأفريقيا	X	X		X	دعم الحلول المخصصة للنازحين داخليًا والمجتمعات المضيفة في أربع ولايات بالتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بما في ذلك من خلال استراتيجيات التنمية المكانية، والخطط الحضرية، وتصميم المستوطنات، وبناء القدرات.
باكستان	المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ	X		X		المساهمة في وضع خطط الطوارئ المتعلقة بعدم الاستقرار الإقليمي والنزوح عبر الحدود. وأُجريت تقييمات للمخاطر في المستوطنات العشوائية والبنية التحتية البلدية، وقُدِّم الدعم لتخطيط المستوطنات القادر على الصمود في وجه تغير المناخ والمراعي لظروف النزاع.

البلد	المكتب الإقليمي	المنع	الاستجابة للنزاعات	الاستجابة للكوارث		الأنشطة الجديدة لموئل الأمم المتحدة (كانون الثاني/يناير-حزيران/يونيه 2026)
				الطبيعية	النزوح القسري	
الفلبين	المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ	X	X	X		دعم خطة التنمية المكانية المحدثة في منطقة بانغسامورو، مما ساهم في الحفاظ على السلام وتوفير مساكن أكثر مرونة ومناسبة ثقافيًا وسبل عيش مستدامة للأسر الأصلية التي شردتها إعصار راي.
الصومال	المكتب الإقليمي لأفريقيا	X	X	X	X	حلول سكنية متطورة باستخدام دليل للإسكان الوطني. وفي بوصاصو، استقادت 30 أسرة من تحسين البنية التحتية للأحياء، ومن المساكن وشهادات الإشغال. وقُدِّم الدعم في مجال إدارة الأراضي وتسوية النزاعات في جوهر وفي استراتيجيات التنمية الاقتصادية المكانية في بوركاو وأفجويي.
جنوب السودان	المكتب الإقليمي لأفريقيا		X	X	X	تنفيذ تخطيط متكامل للمستوطنات في أويل وملكال بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ودعم إعادة إدماج النازحين داخليًا وتخطيط التوسع. دعم منصة الدعم التابعة للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (إيغاد) من أجل وضع مبادئ توجيهية بشأن النزوح الناجم عن النزاعات وتغيير المناخ.
دولة فلسطين	المكتب الإقليمي للدول العربية		X		X	وضع الإطار الاستراتيجي للإسكان والأراضي والممتلكات التابع لفريق الأمم المتحدة القطري في غزة. واكتملت أعمال إصلاح المساكن التي قادها المجتمع المحلي وإعادة تأهيل آبار المياه، بالإضافة إلى تنفيذ مشروع تجريبي في مجال الإسكان والأراضي والممتلكات بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن توثيق المساكن والأراضي والممتلكات، ورسم الخرائط التشاركية، وتسوية النزاعات. واكتمل إعداد الملف التعريفي الحضري لغزة وثلاثة تقييمات لوظائف الأحياء.
السودان	المكتب الإقليمي للدول العربية	X	X		X	توفير الدعم للحصول على المياه للنازحين داخليًا والعائدين والمجتمعات المضيفة الهشة في ولاية الجزيرة، إلى جانب تحسينات في مجال المياه والصرف الصحي في المدارس، وتركيب أنظمة طاقة شمسية للمرافق الصحية. وفي كسلا، ركز الدعم على البيانات الحضرية وتخطيط الإنعاش، وذلك في إطار المبادئ التوجيهية الإقليمية المتعلقة بالنزوح الناجم عن النزاعات وتغيير المناخ.
الجمهورية العربية السورية	المكتب الإقليمي للدول العربية	X	X		X	وضع ملف وطني للإسكان، ومنهجية لتقييم الأضرار التي لحقت بالمباني، وأدوات لإعادة الإعمار، وقاعدة بيانات شاملة للأضرار. وقد ساهمت نهج التعافي القائمة على المناطق في دعم العودة وإعادة الدمج المستدامتين مع تعزيز القدرات المحلية في مجال تخطيط الإنعاش وإدارة الأراضي.

البلد	المكتب الإقليمي	المنع	الاستجابة للكوارث			الأنشطة الجديدة لموئل الأمم المتحدة (كانون الثاني/يناير-حزيران/يونيه 2026)
			الاستجابة للنزاعات	الطبيعية	النزوح القسري	
أوكرانيا	المكتب الإقليمي لأوروبا الشرقية ووسط آسيا		X		X	دعم عملية الإنعاش على المستويين السياساتي والمحلي من خلال استراتيجية وطنية للإسكان، وقانون للتنمية الحضرية، وشراكات مع ثمانى بلديات في مجالات التخطيط الحضري، والأدوات الرقمية، ومشاريع الاستثمار الرأسمالي.
اليمن	المكتب الإقليمي للدول العربية	X	X		X	دعم جهود الإنعاش المتكاملة في عدن ولحج وتغز، بما في ذلك إعادة تأهيل مرافق المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية وتقديم خدمات الطوارئ لمعالجة ندرة المياه والفيضانات. وقد حُصّصت منحة لإعادة تأهيل الوحدات السكنية في ثلاث محافظات.

سادساً - الاستنتاجات

- 85- يقدم هذا التقرير معلومات عن التقدم الموثق الذي أحرزته جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، والتطور الاستراتيجي للبرنامج القطري في كينيا، والانتشار العالمي للتحالف العالمي لشركات الجهات المشغلة لمرافق المياه، واستجابة موئل الأمم المتحدة للأزمة الحضرية، ويؤكد الفعالية التشغيلية لاتباع نهج متكامل، حيث يوجه التنفيذ على المستوى الميداني السياسات العالمية بينما تعزز الخبرة العالمية التأثير على المستوى الميداني.
- 86- وتُظهر الأمثلة كيف يُترجم التفويض المزدوج المعياري والتنفيذي لموئل الأمم المتحدة إلى تأثير على المستوى القطري. وبلاستفادة من هذه التجارب، ومن الخطة الاستراتيجية للفترة 2026-2029، تتاح لموئل الأمم المتحدة فرصة لتعزيز نموذج العمل المتكامل هذا تدريجياً من خلال الربط بين الخبرة المعيارية، والقدرات الإقليمية والوطنية، والشراكات، وإدارة المخاطر، وتنفيذ العمليات من خلال حوكمة ومساءلة أكثر وضوحاً.
- 87- علاوةً على ذلك، يظل اتباع نهج معياري تنفيذي مُحسَّن ومتكامل هو المفتاح لضمان اتخاذ الأمم المتحدة إجراءات أكثر مرونة وتركيزاً، مما يضع موئل الأمم المتحدة ضمن المسار الأوسع نطاقاً لإصلاح الأمم المتحدة وأهدافها الشاملة.